

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجناب العالي القاضوي أو المجلس العالي أو المجلس السامي الشيخي أو المجلس السامي الصدري وما أشبه ذلك والمعنى في وضع هذه الألقاب في هذا الموضوع أن يدل أو لقب يذكر بعد اللقب الأصل وتابعه على الوظيفة كما تدل براءة الاستهلال على صورة الحال في المكاتبة أو الولاية أو غيرهما وربما كان المحل مما يقتضي التلقب بالمولوي فيقدم لقب المولوي على لقب الوظيفة مثل أن يقال المقر الشريف العالي المولوي الأميري فإن كان اللقب الأصل مضافا لمجلس الأمير أو مجلس القاضي أو مجلس الشيخ أو مجلس الصدر قام المضاف إليه مقام لقب الوظيفة فيقوم الأمير من مجلس الأمير مقام الأميري والقاضي من مجلس القاضي مقام القضائي والشيخ من مجلس الشيخ مقام الشيخي والصدر من مجلس الصدر مقام الصدري ثم لا ينعى بعد ذلك في هذه الحالة إلا بالأجل ويؤتى بعده بما يناسبه من الألقاب .

النمط الثالث ما يلي لقب الوظيفة .

وهو الكبير أو الكبير فيؤتى به تلو اللقب الدال على الوظيفة مثل أن يقال المقر العالي الأميري الكبير أو الجناب العالي القضائي الكبير أو المجلس السامي الكبير إذا كان بالياء أو الكبير إذا كان بغير الياء .

النمط الرابع ما يقع قبل لقب التعريف الذي هو الفلاني أو فلان الدين .

وهو اللقب الدال على الوظيفة دلالة خاصة كالكافلي والكفيلي للنواب والوزيرى للوزراء والحاكمي للقضاة فإن كان المكتوب له نائب سلطنة كتب له قبل الفلاني الكافلي أو الكفيلي بحسب ما يقتضيه الحال وإن كان حاكما